

## زهر الفردوس الحلقة 12 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:00:26](#)

على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فكنا في اخر مرة - [00:00:56](#)

صافح فيها صوتي اسماعكم كنا نشرح حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاثة اقسام عليهن واحديثكم حديثا فاحفظوه. ما نقص مال من صدقة - [00:01:16](#)

وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزا لا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر او كلمة نحوها واما الحديث الذي احديثكم فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر. رجل - [00:01:46](#)

اتاه الله مالا وعلما. فهو يتقي فيه ربه. يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله الماء ولم يؤته مالا. فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله - [00:02:16](#)

فهو بنيته فهما في الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته الماء فهو يخط في ماله. لا يتقي الله فيه ولا يصل به رحمه. ولا يرعى لله فيه حقا فهذا باخث المنازل. ورجل لم يؤته الله مالا ولا علم - [00:02:46](#)

الماء فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو بنيته فهما ما في الاجر سواء. وهذا الحديث رواه بهذا التمام الامام احمد قال حدثنا عبدالله بن نمير والامام الترمذي من طريق ابي نعيم الفضل بن دكين كلاهما عن عبادة - [00:03:16](#)

ابن مسلم عن يونس بن خباب عن سعيد الطائي ابي البخاري قال حدثني ابو كبشة الانماري بهذا الاسناد. ورواه ابن ماجة رحمه الله. من وجه اخر عن ابي كبشة رضي الله عنه. فرواه من حديث الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد - [00:03:46](#)

عن ابي كبشة ثم رواه من طريق منصور ابن المعتمر عن سالم ابن ابي الجعد عن ابن ابي في كبشة عن ابيه. فزاد في الاسناد ابن ابي كبشة. لان سالما لم يدرك ابا بكر - [00:04:16](#)

الانماري فبينهما محمد بن ابي كبشة وهذا يعني مقبول. بمعنى او بمعنى مجهول الحال. وقد وقع في مسند الامام احمد من حديث شعبة عن الاعمش عن سالم قال سمعت ابا كبشة الانماري. ولكن يعني يقول بعض الحفاظ المتأخرين المتأخرين - [00:04:36](#)

ان آرواح ابن عبادة شيخ الامام احمد اخطأ في ذكر التصريح بالتحديث. والصحيح ان بينهما بين سالم بن ابي الجعد وبين ابي كبشة هناك واسطة كما رواه محمد بن جعفر الغندر وابو زيد الهراويس - [00:05:06](#)

سعيد بن الربيع كلاهما عن شعبة وذكر آرواح عن منصور ان سالما قال حدثت عن ابي كبشة وهذه واضحة انها صيغة انقطاع. لكن الامام الترمذي رحمه الله صحح هذا الحديث كما ذكرت قبل ذلك. وانما صححه - [00:05:26](#)

بمعني آرواح اسناديه جميعا وان كان الامام الترمذي لم يروي الاسناد الثاني. آرواح انا ذكرت شيئا من هذا يعني قبل ذلك ولكن كما يعني آرواح قلت لكم لبعد العهد بيني وبينكم يعني آرواح من حوالي شهرين - [00:05:46](#)

آآ كاملين مضى شهر رمضان آآ جميعا ومضى شهر شوال ايضا ونحن في اوائل ذي القعدة فمضى شهران على اه الانقطاع عن هذا البرنامج وعن هذا الحديث. وبعد العهد ينسي. فلذلك ارى لزاما علي حتى استأنف - [00:06:06](#)

الكلام عن هذا الحديث ان اذكر بخاصة ما كنت ذكرته قبل ذلك في هذا الحديث على وجه الاختصار فاننا يعني وقد امضينا حلقات عدة في آآ مطلع هذا الحديث. آآ لفظ ابن ماجة - [00:06:26](#)

الذي هو من طريق سالم ابن ابي الجعد عن ابي كبشة قال مثل هذا هذه الامة كمثله اربعة نفر. اي ان ابن ماجة رحمه الله لم يذكر اول الحديث اللي هو ايه؟ ثلاثة اقسام عليهن - [00:06:46](#)

ما نقص مال من صدقة وما صبر عبد على مظلمة فصبر عليها وما زلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله بها عزة ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. هو ذا القدر الذي لم يروه ابن ماجة في هذا الحديث - [00:07:06](#)

آآ لا يقسم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على معنى من المعاش الا وقد التبس على كثير من الناس. في الثلاثة الاول قال صلى الله عليه وسلم التي اقسام عليهن عليه الصلاة والسلام قال ما نقص مال عبد من صدقة - [00:07:26](#)

لان ارباب الحساب يحسبون بطريقتهم مختلفة عن ارباب الايمان. والايمان له حساب وارباب الدنيا لهم حساب اهل الايمان لهم حساب ارباب الدنيا لهم حساب اخر اما اهل الايمان فيعلمون ان الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة - [00:07:56](#)

الى عشر امثالها ويضاعفها الى سبعمائة ضعف وزيادة جاء بالحسنة فله عشر امثالها. وكما قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس وهو في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى اذا هم - [00:08:26](#)

العبد بحسنة لم يعملها قال اكتبوها له حسنة فان عملها قال اكتبوها له عشرة الى سبعمائة ضعف. وقد ورد هذا المعنى في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا كما سيأتي بسط ذلك ان شاء الله عز وجل عندما نصل - [00:08:56](#)

الى قوله صلى الله عليه وسلم فهو بنيتة فهما في الاجر سواء ونتكلم عن مسألة النية في هذا الحديث وفي غيره. فيبقى اهل الايمان يعلمون ان الله عز وجل يضاعف. يضاعف لمن يشاء - [00:09:26](#)

اهل الحساب اذا كان معه مثلا مائة جنيه فتصدق بعشرة يقول انا بقي معي تسعون. حساب اهل الايمان مختلف. ليه؟ لان الحسنة اذا كانت الحسنة بعشر امثالها فهو لو تصدق بعشرة جنيهات مثلا - [00:09:46](#)

يبقى عشرة في عشرة. يبقى ادي بمية. آآ ويمكن الى سبعمائة ضعف. يعني سبعمية في ربعية كمان فلا شك ان هذا يحصل من ورائه آآ ارقاما طائلة بخلاف اهل الدنيا. فلما كان الامر كذلك اقسام النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى - [00:10:06](#)

الذي لا يدركه ارباب الدنيا انما يدركه اهل الايمان. وما صبر عبد على مظلمة الا زاده الله بها عزا. عادت الانسان العجلة والطيش وسرعة الانتقام. ولذلك حتى يظهر الفرق وهو - [00:10:36](#)

وظاهر بلا شك لكن هذا من نصوص كثيرة يبين الله عز وجل فيها اسماءه وصفاته تبارك وتعالى قال عليه الصلاة والسلام ولا احد احب اليه العذر من الله لذلك ارسل الرسل وهذا الحديث له سياق. وآآ كان - [00:11:06](#)

بمناسبة ان سعد بن عباد رضي الله عنه علق تعليقا على واقعة حدثت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ان هلال ابن امية الواقفي جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:11:36](#)

والله اني وجدت رجلا مع امرأتي فقال يا هلال اربعة شهداء او حد في في ظهره فكان سعد بن عماد جالسا ولم تكن نزلت ايات الملاعة. بين الرجل وامراته في هذا - [00:11:56](#)

المعنى يعني فقال سعد بن عباد يا رسول الله ادعه ولا اهيجه والتمس له هو اربعة شهداء والله ما اعطيه الا السيف. فقال عليه الصلاة والسلام انظروا ما يقول سيدكم - [00:12:16](#)

فقالوا يا رسول الله اعذره فانه لغيور. فوالله ما تزوج امرأة قط الا به فكرا وما طلق امرأة فجرؤ احدنا ان يتزوجها بعده. فقال عليه الصلاة والسلام سلام. ان سعدا يغار وانا اغير من سعد. والله اغير مني - [00:12:36](#)

لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ثم قال عليه الصلاة والسلام ولا احد احب اليه العذر من الله. لذلك ارسل الرسل ولا احد

احب اليه المدح من الله - 00:13:06

لذلك اثنى على نفسه تبارك وتعالى. الحديث ده مترتب والذي يعنيني لتقريب المعنى هو الشطر الاول والثاني لا احد اغير من الله ولا

احد احب اليه العذر من الله لان الغيرة نار - 00:13:34

وحمية وهذه الحمية هي التي تعطي القلب قوته فقد يدفع المرء هذه الغيرة الى ان يعاجل غيره بالعقوبة قبل ان يستثبت من عذره

وقد يكون له عذر لذلك جاء ذكر العذر بعد الغيرة - 00:14:04

فان اكثر بني ادم اذا ادركته الغيرة لا يعذر. مع انه كما قلت قد يكون الطرف المقابل قد يكون له عذر حقيقي يستحق به العفو. ولكن

العجلة عند بني ادم تمنعه ان يقبل العذر - 00:14:31

فلذلك اذا ظلم العبد مظلمة فلم يدفعها بجرعة حلم وعفو كان ذلك سلماً الى الطغيان وكثير من الناس يقول لا انا اذا لم اعاجله

بالعقوبة تجراً علي. فلا بد ان اوقفه عند حدي. لابد ان ادبه - 00:14:58

اهو فقد يتجاوز حقه في ايقاع العقوبة وآ كما قال هذا الشاعر من بلعبر وهي ثاني مقطوعة في ديوان الحماسة لابي تمام انا ابين

فقط المعنى وان كنت اوافقه على السياق كله - 00:15:26

يقول صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان. عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر فامسى وهو عريان فلما صرح

الشر فامسى وهو عريان مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان - 00:15:51

بضرب فيه توهين وترجيل واقران وطعن وطعن كقم الزرق غدا والزق ملآن وبعض الحلم عند الجهل للذلة ادعان. وفي الشر نجا

حين لا ينجيك احسانا يعني هو يبحكي قصة قصته مع قوم اخرين من بني ذهل. يقول صفحنا عن بني ذهل - 00:16:21

بعد الاعتداء الذي اعتدوا به علينا وقلنا القوم اخوان. عسى الايام اي بهذا الصفح ان يرجعن قوما كالذي كانوا. يرجعون اناس على اه

المستوى الاخلاقي المطلوب. من حسن الجوار ونحو ذلك. فلما صرح الشر - 00:16:52

فامسى وهو عريانه طلع ان القوم دول لئام نحن فعلا عفونا عنهم ولكنهم تعاملوا معنا بشر صريح. وكان الشر عريان صريحا يعني.

طالما انهم كانوا امنوا وفعلوا ذلك مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان - 00:17:13

بضرب فيه توهين وتقريع وارنان وطعن كقم الزق غدا والزق ملآن. انت عارف الزق اللي هو زي القربة اللي هي من جلد لما يكون

القربة دي مليانة على اخرها ماية - 00:17:37

وانت تيجي تطعن في آ جنب القربة دي تبص تلاقي الماية ايه؟ الماية اتكبت على طول. ليه؟ لانه مليان على اخره. يعني عايز يقول

له خلاص بقيت قد كده. اي حركة منك انا على طول هنفجر فيك. زي ما هذا الزق لما تضغط او - 00:17:54

في جنب هذا الزق على طول ينزل مية احنا كده فاض بنا فاضي الكيل يعني. يريد ان يقول هذا وطعن كافم الزق غدا والزق ملآن.

وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا. واحد عمال يعتدي عليك بصفة - 00:18:14

مرة وانت بتقول الله سامعك. كل ما تقول الله سامعك يعتدي مرة ثانية. وده مرة تالته ومرة رابعة لأ وفي الشر نجا حين لا ينجيك

احسانه. خلاص يعني وصلنا الى الآخر اذا كان الانسان لئima استعملنا معه هذا. لكن هذا يعني يبين لك ان العبد - 00:18:31

لا يصبر عادة على مظلمة الا ان يردّها بجرعة حلم. الذي يدفع العبد ان يفعل هذا هو خشية ان يتجرأ عليه خصمه. فيقوم يعاجله

بايقاع العقوبة وقد لا يعطيه عذره او قد لا يعطيه فرصة للعذر - 00:18:47

النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا. ولا وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليه الا زاده الله بها عزا وهذا العز قد يكون عند الخصم نفسه.

تلاقي الخصم يحترمك وهو معجب بك وان كان لا يظهر في المجالس آ الا تنقيص مثلاً. لكن هو في نفسه معجب. معجب بك -

00:19:07

زي ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. آ ظل شيخ الاسلام ابن تيمية في ملاحة مع كثير من علماء عصره كعادة المجددين

المصلحين اذا اراد ان يغير شيئاً جرت به العادة فنقل الجبل - 00:19:38

اهون من تغيير عادة ثبتت عند الناس. سواء كانت العادة دي بفتوى او كانت آ يعني تواتر عليها عمل الناس حاول شيخ الاسلام ابن

تيمية ان هو يجدد في امر هذا الدين فوقف له كثير من اهل - 00:19:58

العلم في ذلك الزمن آآ وشيخ الاسلام لما مات شيخ الاسلام رحمة الله عليه خرج الناس جميعا في جنازته الا ثلاثة نفر. اللي هم كانوا رافعين راية العداء الكامل السافر وهم اللي دخلوه - 00:20:16

سجن كمان منهم ابن مخلوف المالكي ده لم يستطع ان يخرج في جنازة ابن تيمية والا كان العوامة هيقتلوه لانك جنازة ابن تيمية يعني قالوا انه لم يعرف جنازته في الاسلام بعد جنازة احمد ابن حنبل كجنازة شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول يعني ابن - 00:20:37 كثير آآ وغيره حذرنا النساء اللواتي كن على الاسطح واللواتي آآ يعني آآ شيعة ابن تيمية خمسين الف امرأة. هذا كيف يعني بعدد الرجال وبعدين احمد ابن حنبل كان امام الدنيا في بغداد انذاك ابن تيمية مات مضطهدا مات في السجن. برضو كثير من الناس ازور عنه - 00:20:56

ومع ذلك كانت جنازته حافلة. هؤلاء لم يستطيعوا ان يخرجوا في جنازة شيخ الاسلام ابن تيمية ليه؟ لانهم رفعوا راية العداء له في حياته يعني سعوا الى ايصال المكروه اليه بقدر ما استطاعوا. يقول - 00:21:22

يعني ابن الزملاوي وهو احد برضو الذين رفعوا راية العداء لابن تيمية قال ما رأيت بعد طبعا الكلام ده بعد ممات ابن تيمية قال ما رأيت مثل ابن تيمية. سعيينا اليه بكل مكروه فلما قدر - 00:21:42

ترى عفا لشيخ الاسلام له كلمة يقول فيها في اخر حياته انا عفوت عن ظلمي الا من كان عدوا لله ورسوله. هو ده اللي ابن تيمية يقول انا لا اعفو عنه. اما سائر العلماء الذين وقفوا له - 00:22:02

كانت لهم نيات صالحة. برضو آآ رجل عنده مدارك الاستدلال وارى ان ابن تيمية اخطأ في هذا لا سيما في مسألة الطلاق وآآ مسألة بمسألة الطلاق بالذات اللي ابن تيمية رحمة الله عليه جد فيها الكلام وخالف اه القائمة الاربعة في هذه المسألة - 00:22:22

فيعني كانوا يرون ان انكحت المسلمين على خطر عظيم اذا تبيننا رأي ابن تيمية فعلى اي حال هم لهم برضه وجهة نظر علمية في المسألة لكن كما آآ اقول لا يستطيع ان يعفو عن ظلمه الا رجل نبيل جليل القدر. فالنبي عليه - 00:22:42

والسلام كانما يقول لا يحملنك ظنك انك لو عفوت تجرأ عليك ان تعفو ان الله عز وجل سيزيدك عزا بهذا العفو فدي قضية برضه آآ يعني مختلطة عند كثير من الناس فضبطها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:02

وقدم لها بالقسم. المحور الثالث الذي اقسام او الكلمة الثالثة التي اقسام عليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال وما فتح عبد على نفسه باب مسألة الا فتح الله - 00:23:23

وعليه باب فقر والنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال من اخذ اموال الناس مستكثرا فكأنما يأخذ جمرا فليستقم او ليستكثر هيبقى العبد ينبغي له ان يتعفف عن اموال الناس اذا كان عنده ما يغنيه. دي المسائل الثلاثة اللي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:23:43

اقسم عليها. ثم قال عليه الصلاة والسلام واحديثكم حديثا فاحفظوه. انما الدنيا لاربعة نفر وقلت قبل ذلك ينبغي لكل عاقل ان ينظر اين هو؟ اين موضع قدمه؟ من هؤلاء الاربعة - 00:24:09

اذ ليس في الدنيا قسم خامس والكلام ده برضه آآ نحن نتكلم عن امة النبي صلى الله عليه واله وسلم لان في حديث ابن ماجة قال عليه الصلاة والسلام مثل هذه الامة كمثل اربعة نفر - 00:24:33

برضه الكلام مخصوص بهذه الامة انما في حديث آآ سعييد الطائي ابي البخري اتى اللفظ هكذا قال انما الدنيا لاربعة نفر. حتى لا يظن ظان ان العبد اذا قصد وجه الله عز وجل فاتته الدنيا - 00:24:53

في ناس عندها هذا الظن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا على الحقيقة لهؤلاء ان خيرا فخير وان شرا فشر اما ان خيرا فخير ففيه حديث ابي ذر. الذي رواه مسلم في صحيحه. قال قلت يا رسول الله الرجل - 00:25:20

يعمل العمل فيحمداه الناس ويثنون عليه وقال عليه الصلاة والسلام تلك عاجل بشرى المؤمن. يبقى يأخذ الثناء العاطر في الدنيا واسعد الناس بهذا الحديث هم اهل العلم ان اخلصوا النية. ان اخلصوا النية لله عز وجل في بذل - 00:25:48

العلم ليه لان علمهم كالعبير يصل الى كل الناس رب كلمة من الهدى والحق يقولها العالم مخلصا فيها فيهدي الله عز وجل به خلقا كثيرا

هو لا يعلمهم وهؤلاء جميعا يدخلون في صحائف حسناته وهو لا يعلم من امرهم شيئا - [00:26:16](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الدال على الخير كفاعله وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - [00:26:48](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فهذا هو البون الشاسع بين اهل العلم وبين اهل المال. وهذا الحديث الفيصل فيه هو العلم - [00:27:08](#)

الرجل الاول اتاه الله مالا وعلما الرجل الثالث اتاه الله مالا فقط. الرجل الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه فهذا بافضل المنازل والرجل الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه فهذا باخبت المنازل - [00:27:28](#)

فانظر يا بعد ما بينهما من البول. ما الذي جعل هذا في الثريا وجعل هذا في الحضيض ان الاول عالم والثاني جاهل فابرك الناس واعظم الناس حسنات اذا صحت نيتهم هم اهل العلم - [00:28:00](#)

وانظر الى هذه الحادثة التي رواها الخطيب البغدادي قال ان المأمون وطبعا المأمون امير المؤمنين ولولا انه المأمون لضاعت سيرته سيرة علي ابن الجعد الذي اريد ان انوه باسمه وهو احد مشايخ البخاري - [00:28:28](#)

نادى المأمون في الناس انه يريد ان يشتري ذهباً طبعا ده امير المؤمنين. يعني الخزائن مفتوحة وعنده من الاموال. ما لا يحصى. ما لا يدخل تحت العد الا بصعوبة بالغة. مين اللي هيدخل بقى عشان يجيب ذهب ويبيع للمأمون؟ اكيد تجار الكبار هم يعني عندهم اطنان - [00:28:58](#)

دخل التجار بغداد الكبار وعلي بن الجعد احد العلماء الكبار دخل برضه كتاجر ذهب. عنده فاترين كده ولا عنده حاجة بسيطة يعني. واجتمع التجار جميعا وفيهم علي ابن الجعد ذاك الامام - [00:29:26](#)

اول ما المأمون دخل كله وقف الا علي ابن الجعد لم يقف. ليه؟ لان الوقوف للداخل نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:29:47](#)

وفي حديث انس قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كانوا يقومون له لما يعلمون من الكراهة في وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

فلما قام الكل ووقف ولم يقف علي ابن الجعد سأله المأمون لم لم يقف الشيخ فقال كرهت ان تخالف ابن عمك كرهت ان تخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

قال له وما ذاك؟ فروى بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يتمثل الرجال له قياما فليتبوأ مقعده من النار.

فاطرق المأمون ساعة ثم قال ما ينبغي - [00:31:00](#)

ان نشتري الا من هذا الشيخ. واخذ المأمون ذهبه واشتراه من علي بن الجعد وصدق فيه قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:31:20](#)

انا ازن ظنا ان علي ابن الجعد ما تصور ان يشتري المأمون منه. ولكنه لما عظم ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد اذنها بورك له في ذلك وفتح قلبه - [00:31:39](#)

المأمون له ده انا بحكي عن المأمون. وطبعا المأمون كامير المؤمنين حق له ان يعرف. لكن كم من التجار جار من ارباب الاموال من اصحاب المليارات الذين كانوا في عهد علي بن الجعد - [00:31:59](#)

ولا نعلم لهم ذكرا الان ملايين او الوف مؤلفة وبقي علي ابن الجعد وبقيت سيرة علي ابن الجعد انظر الى اي عالم من العلماء كان في عصره تجار في المستوى المالي كهذا العالم في المستوى العلمي - [00:32:21](#)

ومع ذلك بادوا جميعا وباد الخبر ولم يبق الا من تكلم عن الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم فابرك الناس واكثر الناس حسنات هم اهل العلم هم الملوك حقا بغير تيجان - [00:32:46](#)

ليه؟ لانهم يدخلون قلوب الناس لكثرة انتفاع الناس بهم كراس العين كالماء تماما كالغيث حيثما وقع نفع هؤلاء اللي هم اهل العلم



يعني اخذوا الدنيا ايضا. لم يحرموا منها حتى لو كان عالما فقيرا - [00:33:10](#)

يعني الاعمش مثلا ابو محمد سليمان ابن مهران كان عالما محدثا قرآنيا. وان كانت قراءته شاذة الاعمش يعني آآ لكنه كان في الحديث اماما كبيرا يعني من من العجائب يعني او من المقابلات - [00:33:35](#)

ان الاعمش جبل في الحديث وقراءته شاذة لا لا يقرأ بها انما تؤخذ في التفسير ونحوه وحفص ابن سليمان الاسدي الذي روى القراءة عن عاصم. مش احنا عارفين القراءة الموجودة في بلادنا في المشرق عموما يعني قراءة - [00:33:59](#)

عن عاصم حفص هذا ابن سليمان متروك في الحديث امام في القراءة يعني اذا رأيت حفصة بن سليمان الاسدي باسناد حديث اضرب عليه. ساقط لا قيمة له اسناد حديثي ضعيف جدا - [00:34:20](#)

فشوف يعني شف هذا التقابل يعني ما بين الاعمش وما بين آآ حفص بن سليمان الاسدي يقول عيسى ابن يونس ما رأيت الفقير في موضع اعز من مجلس الاعمش وكان الاعمش لا يأبه - [00:34:40](#)

لاصحاب المال والساطين على فقره وحاجته اهو الاعمش اهو الاعمش ده يعني كثير جدا من لو انت بس طالعت الصحيحين ستري من آآ يعني آآ احاديث الاعمش شيئا كثيرا. فضلا عن بقية كتب السنة - [00:35:10](#)

وهو امام ثقة ثبت عدل وكان فقيرا حتى ان الاعمش نفسه كان يقول انا لو كنت بقالا لاستقذرتوني لو كان يعمل بقالا كان ممكن ناس ما يروحوش يشتروا منه نظرا لعمش كان في وجهه رحمه الله - [00:35:34](#)

فالفقر لا يضر العالم رب ضعيف متضعف اعزه الله بالعلم ومع ذلك كثير من الناس يخدمون اهل العلم حسبة ومحبة بحيث ان العالم مثلا لو اراد ان يدفع مالا للخدمات التي تؤدي اليه من الناس - [00:35:57](#)

حسبة ومحبة لدفع شيئا كثيرا جدا لا تتحملة خزانته انما الناس يفعلون هذا محبة له. يبقى خد الدنيا ولا لأ؟ اه خد الدنيا اذا ذكر في مجلس من المجالس اثنوا عليه - [00:36:25](#)

في غيابه وهو لا يعلم اذا انتقصه انسان وجد من الناس من يدفع غيبة هذا العالم يبقى خد الدنيا ولا لأ اه اخد الدنيا بل هم اسعد الناس بالدنيا. اهل العلم. اما على مستوى التعبد - [00:36:47](#)

لان الدنيا بغير ذكر الله عز وجل هي جهنم عبارة عن نكد كدر ضغط تصلب شرايين ذبحة هم وغم. الدنيا بغير ذكر الله هي كذلك اسعد الناس بالدنيا اهل الدين - [00:37:09](#)

كما قال سعيد بن المسيب رحمه الله مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا الذم فيها ذكر الله تبارك وتعالى. هذا الذم ما في الدنيا على الاطلاق هو ذكر الله عز وجل - [00:37:35](#)

ولا اهل العلم الحظ الاوفر من هذا النبي عليه الصلاة والسلام لما يقول انما الدنيا لاربعة نفر كل بحسبه فاذا كانوا من اهل العلم دانت لهم الدنيا ايضا فخرجوا منها بالمجد والذكر الحسن حتى وان لم يكن معهم مال - [00:37:55](#)

فان كان معهم مال تمت لهم النعمة وصاروا اعلی جيل او اعلی قبيل عند الله تبارك وتعالى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا بافضل افضل المنازل ثم في الآخرة - [00:38:22](#)

الجزاء الاوفى تصور بقى لما العالم يكون مخلصا ويبدل الهدى لا يبتغي عليه عوضا في الدنيا انما يبتغي الاجر من الله عز وجل في الآخرة كل انسان كان تائها كان عاصيا يدخل في ميزانه دون ان ينقص من اجر هذا الذي اهتدى شيء - [00:38:43](#)

شوف بقى الكلمة الواحدة لا سيما في في هذا الزمان. يعني الانسان النهاردة بيخاطب الملايين. فقد يهتدي على هذا الكلام الوف مؤلفة في كلمة واحدة في لحظة واحدة فهذا كله ان صحت نية العالم واخلص لله تبارك وتعالى هذا كله يدخل في ميزان حسناته -

[00:39:14](#)

يبقى انا فهمت بقى كلمة الدنيا لماذا جاءت لماذا جاءت هنا؟ ليظهر لنا ان اهل العلم لم يبخسوا حظهم من الدنيا اما في الآخرة فهذا يعني جزاء عظيم كبير كما قال الله تبارك وتعالى والآخرة عند ربك للمتقين - [00:39:33](#)

آآ انماط الناس اربعة كما قال عليه الصلاة والسلام عالم غني وعالم فقير غني جاهل فقير جاهل ادي الاربعة انت يعني بامانة وبتجرد

وبانصاف انظر الى نفسك انت من اي فئة من هؤلاء. فاذا كنت من اهل المروءة والنبيل ان - [00:39:55](#)

قفت ان تكون في الثالثة او الرابعة ان اهل الدنيا كالذين كالذي يمسح خده بنعله انت عارف الخد ده اشرف ما في الانسان لرقيق

الجلد ولذلك يسمى حر الوجه. الخد ده يقال حر الوجه - [00:40:31](#)

كما في صحيح مسلم من حديث سويد بن مقرضي رضي الله عنه قال كنا سبعة وكان يخدم هؤلاء السبعة وكان فيهم شيخ حديد. حديد

يعني عصبي فلطم هذه الامة فقال له - [00:40:58](#)

السويد عجز عليك الا حر وجهها والنبى صلى الله عليه وسلم امرهم ان يعتقوها لهذه الضربة وكانوا سبعة وكانوا في امس الحاجة

اليها الى خدمتها يعني فحر الوجه هو هذا الخد - [00:41:25](#)

اهل الدنيا الذين لم يتزلعوا لا بالعلم ولا بالايمان على استعداد. ان يمسح هذا الخد بنعله لا ينظر الى مروءة ولا الى كرامة ولا الى نبيل

وقد يضطر وهو احيانا قد يكون عنده دين ايضا. قد يضطر الى وضع اشياء من المخالفات الشرعية - [00:41:45](#)

هو غير مضطر اليها في الحقيقة لاجل ان يحفظ ما له يجي له قرار ازالة ان يجي له اي حاجة والكلام دهوت فيقع في مخالفات يقع

في رشوة ببذفعها ليه؟ عشان يبقى له ظهر - [00:42:15](#)

ليه؟ لانه مخالف. موجود في مكان مخالف. وقد لا يكون مخالفا ويجي له برضه هناك من يظلمه والمسألة دي فيها تفصيل. لكن انا

اتكلم على اهل الدنيا الذين يستسهلون مخالفة الشرع - [00:42:33](#)

لحفاظ على اموالهم اهداء هذا الرجل هو من وصفته بالضبط انذاك اهل العلم يستنكفون ويأبى عليهم علمهم ان ينزل الى هذا

الحضيض ولذلك سجن منهم من سجن وقتل من قتل وعذب من عذب - [00:42:49](#)

وهم ثابتون على الحق المر لا يبدلون ولا يغيرون برغم انه لو بدل او غير لاستراح واقرب مثل الى ذهنه الان الامام احمد رحمة الله

عليه لما المعتصم وهذه اسوأ ما فعل المعتصم - [00:43:18](#)

فتنة خلق القرآن وتبني هذه الفكرة الشيطانية تبناها المعتصم بكل اسف يعني واستمرت في ايضا خلافة الواثق ورفعت في خلافة

المتوكل بدأت في اخر عهد المأمون واستفحلت في عهد المعتصم استمرت في عهد الواثق وبعدين رفعت في عهد المتوكل -

[00:43:42](#)

لما وقعت المناظرة بين ابن ابي داود وبين الامام احمد في مسألة خلق القرآن فكان الامام احمد يقول يا امير المؤمنين قل لي شيئا

من كتاب الله عز وجل او من سنة رسول الله - [00:44:09](#)

صلى الله عليه واله وسلم اقول به ويغتاز المعتصم فيعمر الجلادين ان يجدوا احمد. واحمد يعني لم يكن ضخما لا طول ولا عرض ولا

الكلام ده. انما كان ضعيفا فكان يقول للجلاذ شد قطع الله يدك - [00:44:29](#)

يضرب الجلاذ ده بيضرب قدام امير المؤمنين فلا سيما امير مملول لشد يعني اضرب على اخرك قطع الله يدك بتصور بقى الجلادين

اللي اللي ايده تخن كده اهو يضربون الامام احمد النحيف - [00:44:49](#)

لم يشف هذا غل المعتصم كأنما ازعجه ثبات الامام فنزل المعتصم المعتصم وضرب احمد بيديه. ضرب احمد بيده وجرت مفاوضات

مع الامام احمد دخل عليه عمه فقال له قلها يا احمد. لان المعتصم قالها. قال لاحمد قلها يا احمد افك قيدك بيدي - [00:45:08](#)

والامام يقول له قل لي يا امير المؤمنين شيئا اقول به من كتاب الله عز وجل او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيغتاز

المعتصم كان ممكن يترخص الامام احمد - [00:45:39](#)

كما ترخص غيره لكن ما عاد يصلح ان يترخص بعد هذه الفضيحة وقد انتشر الخبر في الدنيا وانتظر الناس مقالة احمد وقل من ثبت

مثل ما ثبت الامام دخل عليه عمه - [00:45:56](#)

قال يا احمد قلها وجعل يذكره بالرخص انه ممكن يترخص يعني فيقول الامام احمد لعمة يا عمي عرضت نفسي على النار وعلى

السوط فوجدتني لا احتمل النار والله يا عمي - [00:46:16](#)

ما بيتي والسجن الا واحد العالم يثبت المزني مثلا البويطي عفوا البويطي ايضا صاحب الامام الشافعي ممن ناله مثل هذا الازى.

خدوه وحطوه في السجن فكان اذا اتى يوم الجمعة - 00:46:44

وسمع البويطي صوت المؤذن كان بيغتسل طبعاً ويلبس افضل ثيابه ثم يدق الباب على السجنان السجنان طبعاً واقف من برة. ها؟

يقول له عايز ايه ؟ يقول اريد ان البي نداء ربي - 00:47:07

ربي يقول لي حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الفلاح اريد ان البي نداء ربي فيومي السجاد يقول له عافاك الله. يعني انت

عقلك فيه حاجة ده انت مسجون تطلع ازاى تصلي الجمعة وترجع - 00:47:27

فيوم يخلع ملابسه ويقول ربي اردت ان اجيب داعيك فمعنوني. ويقعد وكل جمعة بالنزاه ده ليه بيعمل الامام هذا معذرة الى ربكم

اعذرت يا رب انا كل جمعة عايز البي آآ داعيك لكن - 00:47:44

يمعنوني العالم اهو يثبت على الحق المر. وقد يدفع رأسه ثمناً للثبات على هذا الحق انقل الصورة دي لاهل الدنيا لا يصبرون الا على

المال فقط ولا ينظر من اي جهة جاء هذا المال - 00:48:06

ويجمع الملايين والمليارات مع انه في حياته لا يحتاج الى هذا المال كله وانا بستغرب ودائماً اقول يعني الغني ده اللي جمع الملايين

ده لا يتقي الله فيها. عايز ايه من المال - 00:48:34

المال له وظائف. النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها كما في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة يقول ابن ادم مالي مالي تكلمه يقول

لك فلوسي طيب وهل لك يا ابن ادم من مالك - 00:48:50

الا ما اكلت فافنيت؟ او لبست فابلت او تصدقت فابقيت هي دي وجوه المال وجوه انفاق المال ان تأكل انك انت تلبس يلتحق بهذا

بقي انك انت تشرب ما هو مع المأكّل انك انت تتداوى - 00:49:10

ما هو يا اكل يا شرب انت مش محتاج لكده. ما انتاش محتاج لا فسح ولا محتاج انك تشم هوا ولا الكلام ده لو ان ما لو انت ما

عندكش مال مش هتتعجب انك تشم هوا البيت - 00:49:33

ولن تشعر باي نقص انك انت لا عمرك بتروح شواطئ ولا عمرك بتروح السواحل الشمالية ولا الجنوبية ولا الكلام ده احنا عايشين

سعداء الحمد لله. لا بنروح مصايف ولا فكرنا نروح مصايف في يوم من الايام. ولا نشم هوا. ما هو الهوا اهو - 00:49:45

دي عقد عند الناس عقد ينقلون هذه العقد بكل اسف الى اولادهم ايضاً. تبص تلاقي الاب او الام ياخذ الاولاد للنوادي المشهورة

طب انت بتاخذ الواد للنادي ليه ؟ يقول لك عشان يغير جو عشان ما يتعقدش. لأ العقدة دي عندك انت. انما الولد لا يشعر بهذا مطلقاً -

00:50:06

بالاضافة لان آآ لكونك انت تاخده للنادي الشهير. النادي النهاردة بقى آآ واجهة اجتماعية. ولذلك في بعض النوادي بتدفع مية الف ومية

وخمسين الف عشان تاخذ عضوية النادي دلوقتي وربما يكون اكثر. انا الكلام ده اسمعه بس من الناس - 00:50:30

اسمع للناس انه ممكن يدفع ميت الف وميتين الف والكلام ده. عشان يبقى عضو في النادي طب ليه هيبذل هذا المال الكثير؟ عشان

ايه يعني؟ عشان واجهة اجتماعية. كل ما النادي يكون مشهور وعلى قبة النوادي. كل ما يبقى - 00:50:50

الفاتورة بتاعته غالية وانت بقى تقول انا مشترك في النادي الفلاني والنادي الفلاني زي الاحياء برضه. الاحياء بتتفاوت. يقول لك الحي

الفلاني ارقى الاحياء. والحي الفلاني اردأ الاحياء زي المحلات برضه فيه تفاوت - 00:51:05

يعني في بعض الناس اللي هم عندهم عقدة نقص مسلا يروحوا على محلات شهيرة جدا جدا ما يدخلهاش الا الناس الاغنيا قوي

فيدخل يطلب كيسين ثلاثة بلاستيك مكتوب عليهم آآ اسم المحل. ويروح سوق الكانت ويملاهم جرجير ولا يملاهم آآ حاجات -

00:51:22

مقطعة وشايل بقى الايه؟ شايل الكيس مكتوب عليه اسم المحل والكلام ده. على اساس انه ماشي بقى في الشارع الناس كلها هتقول

ده ايه اللي يدخل له المحل ده؟ اكيد ده راجل مريش والكلام ده - 00:51:43

عرض من اعراض الدنيا. فالنوادي واجهة اجتماعية. فانت لما تاخذ الولد الى نادي من النوادي. هو النوادي مش فيها البانجو وفيها

الحشيش فالخمر وفيها العري وفيها التفسق وفيها كل حاجة. اه انت بتاخذ ولاد وهو صغير فعلاً - 00:51:53



لا يدرك مثل هذا لكن لما يكبر الولد انت لن تستطيع ابدا ان تحكمه على الاطلاق هيتفلت منك وهيبقى له ارادة زي ما الاولاد بيخالفوا اباؤهم. ابوه يقول له يمين يروح شمال - [00:52:09](#)

والاب مش عارف يعمل له حاجة. لما الولد حتى على الاقل لو كان ولد موزون الدماغ يقول لك والله لولا ان هذا النادي محترم ما كانش ابويا وامي خدونى وانا صغير - [00:52:23](#)

اذا كنت انت بتاخده عشان يروح على حمام السباحة ولا يقعد على النجيلة لما يكبر مش هيقعد على النجيلة. هيروح بقى يشوف النادي ويشوف اغوار النادي والكلام ده. بيبقى يعني شر مستطير - [00:52:33](#)

انت بتدفع ضريبة الكلام ده بعد عشر سنين يعني ضارب الجيش على طول ما كل ده نوع من ما هو ده كله عبارة عن دنيا فانت يا هتاكل يا هتشرب - [00:52:44](#)

يا تتصدق الاكل والشرب هي الدنيا وملحقاتها والتصدق هو ده عمل الاخرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين لنا ان المال دي وزيفته دي وظيفة المال هل لك يا ابن ادم ما لك الا ما اكلت فافنيت او تصدقت فاوقيت او او لبست فابليت او تصدقت فابقيت - [00:52:57](#)

فانا عايز اعرف انت بعد ما تاكل كل ما شئت فانك لن تملأ أكثر من معدتك البس ما شئت فلن توارى أكثر من بدنك. طب والباقي؟ الملايين والمليارات دي هتعمل بها ايه - [00:53:19](#)

تتركها للورثة يستمتعون بها وبعدين انت تسأل عن كل فلس في هذا المال ما لم يكن عند الغني تقى وعلم هيضيع. اشوف هو ده الصنف الثالث. اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال ورجل اتاه الله مال - [00:53:38](#)

ولم يؤته علما فهو يخبط في ماله لا يرعى لله فيه حقا لا يتقي فيه ربه ولا يصل به رحمه ولا يرعى لله فيه حقا فهذا باخبت المنازل فانت اما ان تكون عالما - [00:53:58](#)

غنيا او عالما فقيرا او غنيا جاهلا او فقيرا جاهلا فانت انهي واحد في هؤلاء الاربعة؟ اذا كنت من اهل المروءة انا اعلم انك تستنكف ان تكون مع الثالث او مع الرابع. ببقى ما بقي - [00:54:17](#)

الا العلم هو الفيصل في القصة دي كلها هو العلم وتكلمنا باسهاب كثير عن فضل العلم ويكفي ان اذكر لك في في معرض تفضيل العلم ان الله عز وجل - [00:54:38](#)

اباح صيد الكلب العالم او الكلب المعلم يعني واهدر صيد الكلب الجاهل حتى العلم رفع الكلب رفع الكلب شف الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأله علي بن حاتم عن صيد الكلب - [00:54:56](#)

قال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل قال يا رسول الله وان قتل قال وان قتل وكذلك الكلب الذي سحب اهل الكهف نوه الله عز وجل بذكر اسمه - [00:55:18](#)

وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط وهذا كلب يعني يكفيك من شر سماعه. كلب لما كان هذا الكلب عالما حلت او حل صيده لما كان جاهلا اهدر النبي صلى الله عليه واله وسلم صيده - [00:55:48](#)

ولما سحب الصالحين وصاحب اهل اهل الفضل ذكر في كتاب الله عز وجل يقرأ الى يوم القيامة وينوه باسمه الى يوم القيامة كما قال علي ابن ابي طالب كفى بالمرء شرفا - [00:56:17](#)

كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من ليس باهله وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه لو لقيت ابا جهل في الطريق قلت له يا جاهل لاحمر انفه من الغيظ - [00:56:43](#)

لان الجهل عار الفقر ليس بعار الضعف ليس بعار اما الجهل فعار وكما قال ابو الدرداء رضي الله عنه اغدو عالما او متعلما ولا تكن الثالثة فتهلك اما ان تكون عالما اما ان تكون متعلما - [00:57:05](#)

يبقى انا عندي هذا الحديث انما يدور قبته ومحور ارتكازه هو العلم العلم ممدوح لذاته العلم الشرعي ممدوح لذاته لانه يوصل الى الله تبارك وتعالى ممدوح بسبب انه يوصل الى الله تبارك وتعالى كوسيلة - [00:57:29](#)

المال يستطيع الغني ان يجري في مضمار العالم اذا استعمل قانون العلم في المال بيبقى الغني اما ان يكون عالما بالاحكام الشرعية او

بصحبة عالم. اذا ما كانش عنده موهبة انه يستطيع ان هو يحصل العلم - 00:58:00

وانا اقصد طبعا علم الورع مع علم البيوع. علم فهم البيوع. طالما انه تاجر يبقى يذاكر يبيعه كويس. او يكن يكون بصحبة اذا اراد ان يعقد صفقة من الصفقات فلا يعقدها حتى يسأل اهل العلم ايجوز لي ان اشتري البضاعة الفلانية - 00:58:25

الفلانية ينظر العالم الى الشروط يقول له نعم يجوز او يجوز لكن احذف هذا الشرط او هذا الشرط او هذا الشرط ان استطاع ان يحذفه مع الذي يبيع له خير وبركة لم يستطع ان يحذفه فيلغي ايه؟ البيعة كلها من اساسها - 00:58:45

يبقى اذا آآ هذا الرجل هو الذي يجري في مضمار العالم كما في حديث ابن عمر وحديث ابن مسعود رضي الله عن الجميع ان صلى الله عليه واله وسلم قال لا حسد الا في اثنتين - 00:59:03

ابو هريرة رضي الله عنه ايضا روى هذا الحديث. لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن او اتاه العلم او اتاه الحكمة فهو يقضي بها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:59:19

فهذا القيد في الحق لا يكون الا بعلم والا فهناك كثيرون يسلطون الهلكة على اموالهم في الباطل وانا ساقول لك شيئا ربما كان مفاجأة للكثيرين كما كان مفاجأة لي الاسبوع الماضي - 00:59:42

قرأت احصاء للمال الذي ينفقه العرب في الوطن العربي على الرسائل القصيرة في القنوات الفضائية والله ما خطر هذا الرقم على بالي قط وما اظنه يخطر على بال احد عندما يسمع الرقم - 01:00:10

العرب ينفقون على الرسائل القصيرة في كل تليفزيونات العالم اربعة مليار ونصف دولار في الاسبوع يعني خمسة وعشرين مليار دولار مليار جنيه في الاسبوع. يعني مائة مليار جنيه في الشهر - 01:00:37

خمس وعشرين مليار مش مليون. مليار خمسة وعشرين الف مليون جنيه في الاسبوع الواحد يعني هذا المال لو انفق على كل فرد العالم العربي لوضع كل رجل رجله على الرجل الاخرى وكان ملك الزمان - 01:01:08

ودي الرسائل القصيرة فضلا عن الذي ينفقه الاغنياء الاثرياء في اوروبا وفي امريكا وفي فضلا عن ملذاتهم وشهواتهم والكلام ده رسائل قصيرة مئة مليار مائة الف مليون في الشهر الواحد - 01:01:35

كثير من الناس يسلط الهلكة على ماله فعلا ولكن في الباطل الذي يفرق بين هؤلاء بين اهل الخير والفضل وبين هؤلاء العلم ولذلك لم يكن صاحب المال ممدوحا ولا يستحق ان يغبط - 01:01:57

الغبطة المحموده الشرعية يعني ان يكون لك مثل مال فلان دون ان يزول دون ان تزول النعمة من عنده الذي ميز هو الحق سلطه على هلكته في الحق وكما قلنا هذا لا يكون الا بعلم - 01:02:24

الجنس اللي هو التالت ده على رأسه قارون. وانتم تعرفون ما الذي ال اليه حال قارون؟ الذي آل اليه حال قارون ان الله عز وجل خسف فبي وبداره الارض حتى العوام - 01:02:47

الذين كانوا يتمنون مكانه بالامس حمدوا الله عز وجل كثيرا انهم لم يكونوا معه وان الله رحمهم اذ لم يستجب دعاءهم او يحقق لهم امانيتهم كان زمانهم مدفونين برضو تحت الارض مسل قارون تماما. فهذا كان يعني آآ ملخص ما ذكرته - 01:03:09

وفي الحلقات آآ الماضية الكثيرة. احنا كنا دخلنا تقريبا في حوالي تمن حلقات او عشر حلقات تقريبا. في آآ مطلع هذا الحديث وباذن الله تبارك وتعالى نستأنف الوقوف على فوائد هذا الحديث في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل ان - 01:03:34

الله تبارك وتعالى وجمعني بكم ان شاء الله عز وجل واظن باقي من وقت البرنامج شيئا شيع قليل. فيعني اذا كان في اسئلة نعم اتفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. آآ كنت عايزة اسأل حضرتك ثلاث اسئلة. نعم. آآ بازن الله كده انا طالعة

الحج ان شاء الله - 01:03:54

مم. اه انا منتقبة. مم. فكنت عايزة اعرف يعني اسادل جوانتي والشراب والنقاب في الطواف والسعي ومنى وعرفات وكده ولا لأ طيب. آآ والحاجة التانية كنت عايزة اسألها هل ممكن ان هل جائز الاحرام بلون غير اللون الابيض؟ يعني انا كنت عايزة احرم باسود.

نعم. آآ السؤال التالت بعد - 01:04:18

حضرتك لما تحلل من الاحرام لو انا هدخل المسجد الحرام مش هبقى محرمة بقى خلاص. هم. وعايضة اطوف حوالين الكعبة. اعمل ايه نعم. وبعد اذن حضرتك حاجة كمان لو لو ملابس الاحرام اتسخت هل ممكن ان انا استبدلها بملابس اخرى؟ ولا لا - [01:04:38](#) وجزاكم الله خيرا. نعم نعم نعم الو الله نعم. اكلم الشيخ بعد اذنك. انا اسمع. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اتفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمعني. شيخ ابو اسحاق. نعم اتفضل. السلام عليكم. بس لو سمحت. اني احبك في الله والله. وطى التليفزيون عندك الله. احبك الله عز وجل - [01:04:55](#)

واسأل الله جل وعلا ان يجمعنا في الجنة ان شاء الله. امين يا رب. الله يحفزك اتفضل وينفعنا ان شاء الله بعلمك. امين يا رب. اجعله في ميزان حسناتك. يا رب. جزاك الله خيرا - [01:05:29](#)

تفضل يا شيخ. اه السؤال يا شيخ هو يا رجل طلق زوجته. هم على يد مأجور طبعا نعم ثم ذهبت الى بيت اهلها واراد ان ترجع اليه مرة اخرى هل تعود على لاعبي مازون ايضا بعقد جديد - [01:05:47](#) دي اول اول طلاقة. اول طلاقة اول طلاقة. ماشي. مم طيب. اول طلاقة اه. طيب ماشي. هم طيب ده خلاص ده سؤال طيب ماشي يلا. اي نعم تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:06:18](#)

اتفضل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ ابو اسحاق. اي نعم تفضل. اه معك اه اخوك عز الدين من اهلا يا اخي الكريم. اه اه يا شيخ اسألك سؤال اتفضل - [01:06:43](#)

اه اه في الحقيقة ارد ان اسأل حول حقيقة العقد الاشعري او ما يسمى بالعقد الاشعري. عن ايه؟ العقيدة الاشعرية. اه اه بارك الله لنا فيك يا شيخ. بارك الله فيك. السلام عليكم. نعم - [01:06:56](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ. الله يحفزك وحمد الله على سلامتكم. الله يسلمك. اه لو سمحت انا عايضة اسأل عن الفجر الكاذب. عن ايه - [01:07:14](#)

الفجر الكاذب. اه اه ما حكم الصلاة بعد ما حكم الصلاة بعد الاذان مباشرة طيب حاضر نعم الو. نعم. الو. وعليكم السلام ورحمة الله. من فضل حضرتك يا شيخ هو السؤال بالنسبة لرمضان الصيام. اه حضرتك لو واحد صايم على توقيت القاهرة يعني - [01:07:31](#)

على فجر القاهرة وسافر مسلا لعمل العمرة بالطيارة. ووصل السعودية هل يفطر على اذان السعودية ولا هل يستنى اذان مصر؟ والكلام ده بالنسبة برضو يعني للتوقيت الداخلي الواحد بالنسبة للصيام في التوقيت الداخلي. آآ ايه حكم الصايم على الاذان وان هو يفطر على الاذان ثاني - [01:08:03](#)

يفطر على مغرب البلد ولا يفطر على المغرب اللي هو حرام عليه وهل عليه اعادة ولا ما عليهوش اعادة؟ لأ يعني مسلا لو هو في القاهرة او هو في اسكندرية يفطر على القاهرة مسلا تقصدي كده؟ اه. طيب حاضر. شكرا. طيب - [01:08:22](#) خلاص كده كفاية ما عادش وقت خلاص ما شاء الله نعوضها في المرات القادمة ان شاء الله اه بالنسبة للاخت اللي هي بتسأل عن النقاب في الحج والجورب وهذه الاشياء - [01:08:36](#)

طبعا الجورب جائز لان نقاب المرأة انما يكون في وجهها وكفيها لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين والنقاب هو طبعا القطعة التي تشد على الوجه - [01:08:56](#) لكن المرأة وان لم تنتقب لكنها تسدل من جلبابها على وجهها. وتحرص على الا يمس هذا الاسدال وجهها بانها بتعمل كرتونة من فوق كده او حاجة زي التندة كده بحيس ان لو نزلت الايه نزلت البيشة من على وجهها ما تلتصقش - [01:09:14](#)

بوجهها. لكن اذا الريح يعني اه الصقت هذا هذا الاسدال على وجهها فهذا لا شيء عليها فيه. فهي لا تنتقب ولا تلبس قفازين كما هو منصوص حديث النبي عليه الصلاة والسلام. اما الجورب فلا شيء فيه. لان آآ قدم المرأة معروف ان قدم المرأة عورة. وان المرأة آآ تستر قدمها - [01:09:34](#)

اه لكن لا تنتقب. انما تسدل ها يعني وبرضو عشان بس كثير من الناس مش عارف يفرق او من النساء مش عارف يفرق ما بين

الاسدال ما بين النقاب. آآ وبتقول بقى يعني هل ممكن هي عايضة آآ تحرم في الجلباب الاسود وهذا هو الافضل - 01:09:54

لان الحقيقة يعني آآ اللون الابيض على النساء هذا من البدع اللي هي النساء آآ تعودوا عليها انا ما بقولش اللون الابيض بدعة كبدية لكنهم خصوا الاحرام حتى النساء باللون الابيض. لأ المرأة ما تلبسش لون ابيض. اللون الابيض ده للرجال - 01:10:14

هذا ابيض للرجال. اما النساء فاللون المستحب هو اللون الاسود. ويجوز اي آآ لون اخر. يعني مش الاسود فقط يعبدوه في بعض الناس ما بيحبش اللون الاسود. او ما يحبش مراته تلبس اللون الاسود او هي نفسها ما بتحبش اللون الاسود. فيجوز لها في هذه

الحالة انها تلبس اي لون - 01:10:34

اخر بشرط لا يكون ثياب شهرة ولا بيلمع كده في الشمس ولا يلفت الانظار ولا كده. انما اي لون اخر جائز زي مسلا بني زي مسلا رصاصي زي البيض زي الزيتي كل ده جائز برضو. وفي حديث في صحيح البخاري يبين ان المرأة يجوز لها ان تلبس بخلاف اللون

الاسود - 01:10:54

وهو ان امرأة ضربها زوجها مبرحا يعني حتى اخضر جلدها من الضرب. فجاءت عائشة رضي الله عنها تشتكي اه جاءت الى

عائشة رضي الله عنها تشتكي زوجها فطبعاً عائشة يعني اجلستها حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:14

قالت عائشة والنساء ينصر بعضهن بعضا فقلت والله يا رسول الله لجلدها اشد اخضراراً من خمارها فده يبقى دلال على ان الخمار

ايه؟ بتاعها كان اخضر. فيجوز يعني لكن الاخت لو احبت انها انها تحرم يعني في - 01:11:34

بنسود فهذا لا شيء فيه. كذلك هي بتقول يعني اذا تحللت من ملابس الاحرام وارادت ان تطوف. اه الطواف لا يشترط ان يكون المرء

محرم حتى يطوف. ان فيه طواف تطوع. وطواف تطوع الانسان بلبس ملابسه كاملة ويطوف سواء كان - 01:11:54

كان رجلاً او كان امرأة. نعم. اما برضو استبدال ملابس الاحرام باخرى اذا اتسخت فهذا جائز لا اشكال فيه اه الاخ اللي ببسأل بقى عن

اه اه رجل طلق امرأته على يد مأذون للمرة الاولى فهل يرجعها برضو على يد مازون؟ نعم - 01:12:14

لا لان انا اعتقد انه في لا سيما في هذا العصر آآ لا يكفي ان يرجعها آآ فقط كده شفوي. ليه؟ لان انا عندي قسيمة طلاق وهذا الرجل اذا

ارجع امرأته بدون ما يكون فيه آآ مستند رسمي فاثبات الاولاد منين؟ يعني هو لو ان - 01:12:33

انه انتفى من ولده. قال الولد ده ما اعرفوش. مش ابني ولا اعرفه. اه. طبعاً ليه؟ لان اخر مرة المرأة طلقت في الوسيقة الرسمية من

سنة وبعدين المرأة دي خلفت الولد ده بعد سنة ولا بعد سنتين. طب جابته منين؟ فهتهم المرأة في عرضها. وكذلك لو ان هذا الرجل

مات وقسمت الطلاق هي - 01:12:53

مش هتدرس مش هيكون لها حاجة. فطبعاً عشان كده احنا بنؤكد على ضرورة ان انه اذا اراد ان يرجعها لابد ان يرجعها ايضاً بوثيقة

رسمية. طبعاً العقيدة الاشعرية هذه طبعاً على خلاف عقيدة - 01:13:13

السلف الصالح وعلى خلاف عقيدة قرون الثلاثة الاول التي كان عليها الصحابة والتابعون وتابعوه وأئمة المسلمين. أئمة المسلمين القائمة

المتبوعين كمالك واحمد والشافعي وآآ سفيان والاوزاعي وهؤلاء الأئمة الكبار. كانوا طبعاً على خلاف المساجد بل الامام ابو -

01:13:29

حسن الاشعري رحمه الله رجع عن كثير من اعتقاده وان كان بقي عنده برضه عليه بعض ملاحيط في آآ عقيدته حتى بعد رجوعه الى

لذلك لم يقبل منه ابو محمد البربهاري امام الحنابلة في بغداد انذاك لم يقبل منه رجوعه. واعتقد آآ يعني ان ممكن تتابعوا المسألة دي

مع الشيخ - 01:13:49

محمد حسان على شاشة قناة حكمة اعتقد انه بيشرح في العقيدة. نعم. بالنسبة لمسألة الفجر الحي الصادق والفجر الكاذب انا لم

يتصل بي خبر من ثقة رأى بنفسه آآ شيئاً استطيع ان اعتمد عليه في هذه الفتوى. وكنت سمعت هذا الكلام من شيخنا - 01:14:09

الالباني رحمه الله تبارك وتعالى لما قال ان الوقت في اذان الفجر يعني في مصر يؤذن له قبل الوقت وطبعاً مع جلالة شيخنا رحمه الله

انما يتلقى هذا الكلام ايضاً من اناس برضه آآ في مصر اظن آآ او نحو ذلك والا فلا - 01:14:29

فيفتى في مثل هذا الا اذا رأى الانسان رؤية عينية. وقال انا رأيت وكان خبيراً يستطيع ان يفرق بين الفجر الصادق وان ويفرق بين

الفجر الكاذب ويكون طبعاً خارج البلد تماماً. لان الكهرباء والكلام ده يعني آآ يستحيل ان يعرف الانسان مع وجود الكهرباء. الفرق بين  
الفجر - 01:14:49

الصادق والفجر الكاذب ده لازم يطلع الى الصحراء ولا بد ان يكون عالماً كما قلت بالتمييز بين الفجرين وعالم الاجر بالادلة الشرعية.  
فلو جاء شيء من هذا من ثقة اعتمد عليه يمكن ان اتبنى يعني قوله في هذه المسألة. وان كنت سمعت قديماً من الشيخ صفوت نور  
الدين رحمة الله عليه - 01:15:09

اسأل الله ان يرفع درجته في الجنة. آآ ان جماعة من علماء الازهر وعلماء الفلك خرجوا برضو لضبط هذه المسألة ولم يجدوا كبير فرق  
الا نحو خمس دقائق فقط. هذا ما سمعته من الشيخ صفوت رحمة الله تبارك وتعالى عليه. فلاجل هذا احنا بنقول يعني - 01:15:29  
احوط في الصلاة انك تأخر والاحوط في الصيام ان انت تمسك مع الاذان. تمسك مع الاذان في بالنسبة للصيام وتأخر بالنسبة للصلاة.  
اما اذا كان الناس بالزات في الارياض والكلام ده بيصلوا تقريبا بعد عشر دقائق لا يزيديون عنها. فمن صلى معهم لا يعيد الصلاة -

01:15:49

نعم. آآ الاخت بقى اللي بتسأل عن آآ يعني آآ لو صامت على آآ في توقيت القاهرة وبعدين راحت السعودية مثلاً لاداء العمرة ولا حاجة  
تفطر آآ على توقيت القاهرة ولا توقيت السعودية طبعاً الف به تفطر على توقيت البلد اللي هي نزلت فيه على توقيت مكة -

01:16:14

لان المغرب هناك هو المعتبر. وكذلك لو هي مثلاً في الاسكندرية والاسكندرية بيدانوا بعد القاهرة بحوالي دقيقتين مسلاً. طب هل  
لو سمعت الاذان في القاهرة تفطر ولا لا ؟ لا تفطر على البلد اللي هي فيها. نعم. وآآ - 01:16:34

يعني اخيراً اسأل الله تبارك وتعالى يعني ان ان يشفي آآ الاخ آآ الصبي الطفل عمر ابن اخيه يا اسامة عبدالوالم والحقيقة يعني آآ هذا  
الطفل له معزة خاصة عندي. فانا الذي سميت به بناء عن رؤيا رأيته. قبله قبل ان يولد. فانا الحقيقة رأيت - 01:16:50  
آآ في منامي قبل ان يولد آآ عمر آآ حوالي آآ ثلاث شهور او اربع تسع شهور رأيت آآ الاخ وسام في الرؤية فقلت له ان امرأتك حامل آآ  
وفي ولد فسمه عمر - 01:17:16

فالحقيقة هم يعني سماه عمر اه يعني بهذا الاسم آآ يعني بناء على هذه الرؤية واسأل الله تبارك وتعالى ان يعمره. واسأل الله عز  
وجل ان يحييه ان هو الوضع الصحي اللي هو فيه. انما يحتاج الى - 01:17:38  
اه احياء يحتاج الى احياء. واسأل الله عز وجل ان يشفي كل مريض ان يعني آآ المسألة دي ليست يعني هذا الدعاء ليس خاصاً بعمر  
وحده انما يعني ذكرته على - 01:17:57

اه يعني اه سبيل الوفاء لابي. اسأل الله عز وجل ان يحفظه. وادعو الله تبارك وتعالى لجميع مرضى المسلمين ان يعافيه الله تبارك  
وتعالى ومن ابتلي بمصيبة فليصبر. فليصبر فان النبي - 01:18:13

صلى الله عليه وسلم قال ما اوتي امرؤ عطاء اوسع له ولا افضل من الصبر. واهل الصبر لهم معية خاصة معية خاصة والله مع  
الصابرين. والله يحب الصابرين اسأل الله تبارك وتعالى ان يشفي آآ مرضى المسلمين وان يرفع درجاتهم - 01:18:28  
وان يبارك لنا في اولادنا وفي نساءنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وبارك على  
نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:18:51